9455 ـ تفكر في الإسلام وتسأل كيف تصلي أثناء الدوام المدرسي

السؤال

أنا فتاة في سن المراهقة ، وعندي رغبة شديدة بدين الإسلام ، وأفكر في الدخول فيه ، لكن لست أدري كيف يمكن لي أداء الصلوات في المدرسة . أرجو مساعدتكم .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

نشكرك كثيرا على توجيه هذا السؤال ، ونشجعك على المبادرة إلى الدخول في الإسلام الذي لا يقبل الله غيره ، وأبشري بمستقبل جيد وحياة طيبة إذا دخلت في هذا الدين .

أما عن سؤالك فنريد أن نجيب عليه بسؤال آخر ، ومقصودنا فيه جد وليس هزلاً ولا سخرية :

لو أن الطالب أثناء الحصة الدراسية حضره قضاء الحاجة بحيث اضطر أن يذهب لدورة المياه فماذا سيفعل ؟

فالجواب المتوقع هو : سيستأذن من المدرس ويخرج .

وأداء الصلاة في وقتها أهم من قضاء الحاجة ، ونوصي ونذكر في هذه الحالة بأمور :

أولا : إن أوقات الصلوات في الإسلام متسعة ولله الحمد ، فمثلا وقت صلاة الظهر (وهو الوقت الذي يدخل على الطلاب أثناء الدوام المدرسي عادة) لا ينتهي إلا بدخول وقت صلاة العصر أي أن لديك من زوال الشمس إلى أن يصير ظل كل شيء مثله كي تصلي فيه وهذا الوقت ساعات وليس دقائق وبالتالي فلا يخلو من وجود فرصة للصلاة .

ثانيا : عادة ما يكون هناك فراغات بين الحصص ولو خمس دقائق يمكن اغتنامها ، وكذلك أوقات راحه أو فرصة للإفطار بين الحصص يمكن أداء الصلاة فيها ، فإن لم يحدث فبعد الخروج من المدرسة وقبل انتهاء وقت الصلاة ، فإن لم يحدث استأذني من المدرِّسَة قبيل نهاية الحصة مثلا واخرجي لأداء الصلاة ، وقد يوجد في بعض البلدان قوانين تمكن معتنقي الأديان من أداء شعائرهم نظاميا وقانونيا في فترة معينة أثناء العمل والدراسة ، فيمكن الاستفادة منها إذا وجدت .

وعلى كل حال فإن من يتق الله يجعل له مخرجا وييسر له أمره ، وإذا علم الله من العبد المسلم حرصه على أداء فرائضه أعانه وأفاده .

وختاما فإننا نشكرك مرة أخرى على السؤال ، ونسأل الله أن يهديك إلى طريق الحق عاجلا غير آجل ، ويرزقك الصحة والعافية ويكتب لك التوفيق والنجاح في حياتك ويحفظك من سائر الشرور .

وصلى الله على النبي محمد وآله وصحبه أجمعين .